

1,479 مواطن إماراتي من الكفاءات المصرفية في مجموعة بنك أبوظبي التجاري يساهمون في مستقبل الصناعة المصرفية في الدولة

أبوظبي، 9 يونيو 2020.



تؤكد مجموعة بنك أبوظبي التجاري التزامها بدعم جهود التوطين في دولة الإمارات العربية المتحدة بمواصلة الاستثمار في تدريب وتأهيل المواهب الإماراتية تماشياً مع استراتيجية حكومة أبوظبي ورؤية أبوظبي الاقتصادية 2030. ويعمل في صفوف المجموعة 1,479 مواطن ومواطنة وهو ما يشكل نسبة 16% تقريباً من مجموع المواطنين العاملين في القطاع المصرفي الذي يشمل 59 بنكاً مما يعزز مكانتها كأحد أكبر المؤسسات المصرفية في مجال التوطين على مستوى الدولة.

ونجحت مجموعة بنك أبوظبي التجاري باستمرار في تحقيق مستويات توطين تفوق النسب المستهدفة كل عام، حيث بلغت النسبة 29% من إجمالي القوى العاملة بدوام كامل في المجموعة، ويُعدّ مصرف الهلال من المؤسسات التي تتمتع بأعلى نسبة توطين في القطاع المصرفي في دولة الإمارات العربية المتحدة بنسبة بلغت 48%. ويعود الفضل في ذلك إلى استراتيجية المجموعة الرامية إلى الاستثمار في بناء المواهب والكفاءات المستقبلية، وتنظيم البرامج التعليمية والتطويرية وتعزيز التوازن والتنوع في القوى العاملة الوطنية.

وتعقيباً على هذا الإنجاز المتميز، قال سعادة حسين جاسم النويس، نائب رئيس مجلس إدارة مجموعة بنك أبوظبي التجاري: "نفخر بالنجاح الذي حققته مجموعة بنك أبوظبي التجاري في تسجيل نسب توطين مرتفعة، ونجدد التزامنا بتفعيل دور المجموعة الحيوي كمؤسسة إماراتية مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالمجتمع المحلي. وستركز جهودنا في المستقبل على مواصلة الاستثمار في بناء قدرات الموظفين الإماراتيين واستقطاب المواهب الوطنية من خلال تقديم مزايا ممتازة للمواطنين وتزويدهم بفرص التطوير والنمو اللازمة ليتمكنوا من تولي مناصب ريادية مهمة في مختلف وحدات الأعمال عبر المجموعة. وتشغل الكفاءات الإماراتية مجتمعة نسبة 30% من المناصب القيادية على مستوى المجموعة، في حين يتولى الموظفون الإماراتيون 93% من المناصب الإدارية على مستوى الفروع. أما أبرز خطط العمل لفترة 2020 - 2021 فهي بناء قاعدة من المواهب والكفاءات الإماراتية المتميزة والقادرة على التأثير والمساهمة في دعم المجموعة في تنفيذ برنامج التحول الرقمي".

تمكين المرأة الإماراتية

وقال سعادة النويس: "أخذ بنك أبوظبي التجاري خلال السنوات الماضية سلسلة من الإجراءات الفاعلة التي ساهمت في تعزيز مشاركة المرأة الإماراتية في القوى العاملة. وتعكس هذه الجهود إيماننا بأهمية تعزيز تكافؤ الفرص في بيئة العمل، لذلك نحرص على المضي قدماً بالاستثمار في دعم وتمكين المرأة على جميع المستويات لمساعدتها على تحقيق تطوراتها وبناء مسيرة مهنية متألقة. وقد حقق بنك أبوظبي التجاري سجلاً متميزاً، حيث تساهم المواطنات في العديد من المناصب الإدارية العليا والمتوسطة، كما تشكل نسبة المواطنات ما يقارب 80% من إجمالي الكوادر الوطنية العاملة في البنك".

وكان بنك أبوظبي التجاري سابقاً في توفير فرص عمل متميزة للمواطنات لتشجيعهن على العمل في القطاع المصرفي، حيث أطلق مبادرة "طموحة" قبل عدة أعوام، التي تهدف إلى تعزيز ريادة المرأة الإماراتية في سوق العمل عبر توفير فرص عمل تلائم التزاماتها الاجتماعية والعائلية، والذي اتاح لها اختيار فترة العمل المناسبة لها من المنزل على مدار اليوم بنظام الساعات المرنة والدوام الجزئي وكذلك العمل عن بُعد مما ساهم في تعزيز قدرة البنك على التكيف مع مختلف الظروف بما فيها الأوضاع الراهنة، ومكنت هذه المبادرة المتميزة، الحائزة على عدة جوائز، بنك أبوظبي التجاري من دعم أكثر من 350 مواطنة في الحصول على فرص وظيفية ومسارات مهنية متميزة في القطاع المصرفي حتى اليوم. وكانت مبادرة "طموحة" هي الأولى من نوعها في القطاع المصرفي على مستوى الشرق الأوسط.

التعليم والتطوير

أما بما يخص التعليم والتطوير فقال سعادة النويس: "من خلال توفير العديد من برامج الدعم والتعليم والتطوير المخصصة للمواطنين الإماراتيين، يواصل بنك أبوظبي التجاري بناء بيئة معرفية تنافسية لاستقطاب الكفاءات الوطنية الشابة، ودعمها وتمكينها لتصبح محركاً حيوياً للتنمية الاقتصادية في الدولة، وقد نجح في استقطاب وتوفير فرص عمل للخريجين الجدد المنضمين إلى سوق العمل للمرة الأولى وذلك بنسبة 20% من مجموع المواطنين والمواطنات اللذين تم تعيينهم خلال السنوات الثلاث الماضية مما يعكس اهتمام مجموعة بنك أبوظبي التجاري بتوفير فرص عمل للخريجين الجدد".

واضاف: "بالتعاون مع شركة مبادلة للاستثمار تمكّننا من تدريب العديد من الشباب الإماراتي من خلال مبادرة 'أدرّب لأجل العمل' التي أطلقت عام 2019 بهدف تطوير مهارات الكوادر الإماراتية الشابة وإعدادها للعمل في مناصب مختلفة عبر كافة الإدارات داخل مجموعة البنك".

واختتم سعادة النويس قائلاً: "ملتزمون ببناء خطط متكاملة لتنمية وتطوير قدرات الشباب الإماراتي وإعدادهم لقيادة التحوّل والمساهمة في استدامة النمو في القطاع المصرفي بشكل خاص وفي اقتصاد الدولة بشكل عام".